



12 محرم 1437 هـ
26 أكتوبر 2015 م

الاثنين
العدد 12913

إعادة الأمل

www.albayan.ae



أمل جديد





قدّم واجب العزاء في شهيد الوطن حمود علي العامري

محمد بن زايد: تربّينا على حب الوطن



■ محمد بن زايد يواسي ذوي الشهيد حمود العامري | وام

■ سموه: التضحية لأجل الوطن والدود عن حياضه والوقوف بجانب الحق والواجب ونصرة الأشقاء قيمنا الأصيلة

■ ماضون بإذن الله لترسيخ مبادئنا في نفوس الأجيال مثلما تجذرت في أعماقنا بفضل غرس الآباء والأجداد

■ شهداؤنا الأبرار نماذج مضيئة في الشجاعة والبسالة والإقدام وسيظلون على الدوام مبعث فخرنا واعتزازنا

■ صور التلاحم والترابط بين أبناء الوطن الأوفياء تجلت في أزهى صورها وجسدت صلابة البنيان الداخلي



■ سلطان بن خليفة محتضنا ابني الشهيد حمود العامري



■ طحنون بن محمد يعزي ذوي الشهيد بحضور هزاع وذباب بن طحنون

واعترازهما بشهداء الوطن والواجب الذين بذلوا أرواحهم فداء للوطن ونصرة المظلوم وإعانة الأشقاء في اليمن مع إخوانهم في قوات التحالف العربي لدرء الأخطار التي تهدد المنطقة من قبل عصابات الحوثيين والقوى المتحالفة معهم. كما قدم واجب رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم العزاء أمس الشيخ هزاع بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية والشيخ ذياب بن طحنون آل نهيان، وأحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة. وعبروا عن خالص تعازيهم وصادق مواساتهم لأسرة وذوي الشهيد، سائلين الله العلي العظيم أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان.

مواساة

وأعرب سموه خلال الزيارة التي قام بها أمس إلى مجلس العزاء في منطقة البحر بمدينة العين عن صادق عزائه ومواساته لوالد الشهيد وإخوانه وذويه .. داعياً الله العلي العظيم أن يتغمّد شهيد الوطن بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه وشعب الإمارات الوفي الصبر والسلوان.



■ أحمد خليفة السويدي يواسي أهل الشهيد

الإمارات العربية المتحدة. وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن صور التلاحم والترابط بين أبناء الوطن الأوفياء تجلت في أزهى صورها وجسدت صلابة البنيان الداخلي ومثانة أركانه وذلك بما تحلى به شعب دولة الإمارات من وعي وولاء وانتماء وإخلاص والوقوف خلف راية الوطن في الميادين كافة. جاء ذلك خلال تقديم سموه واجب العزاء في الشهيد حمود علي صالح العامري الذي انتقل إلى جوار ربه متأثراً بجراحه إثر حادثة مارب في سبتمبر الماضي ضمن مشاركته مع قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية في عملية إعادة الأمل للشعب اليمني الشقيق. وكان الشهيد يتلقى العلاج في أحد المستشفيات بألمانيا.

العين - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .. حب الوطن والتضحية لأجله والدود عن حياضه والوقوف بجانب الحق والواجب ونصرة الأشقاء هي قيم أصيلة تربينا عليها .. ونحن ماضون بإذن الله لترسيخها في نفوس الأجيال الحاضرة والمستقبلية مثلما تجذرت في أعماقنا بفضل غرس الآباء والأجداد رحمهم الله، وقال سموه إن شهداءنا الأبرار جسّدوا هذه القيم بتضحياتهم الجليلة وأصبحوا نماذج مضيئة في الشجاعة والبسالة والإقدام وسيظلون على الدوام مبعث فخرنا واعتزازنا في دولة

وديمة: فخورة بأنني ابنة الشهيد حمود العامري

العين - داوود محمد

عندما جاء الخبر، أمس، أن حمود بن علي صالح العامري، قد ارتقى شهيداً إلى وجه ربه، عم أرجاء منزل الأسرة صمت وهدوء، وما هي إلا لحظات كانت كافية كي يكون الخبر برداً وسلاماً، وأنزل الله سكيبته على ذوي الشهيد تؤكد الأسرة أن الله قد أكرمهم بشرف الشهادة، فهم يدركون معنى الشهادة ومنزلتها عند ملك مقتدر. وحدها وسط هذا الموقف والمشهد

الرهيب كانت «وديمة» ابنة الشهيد ذات السنوات الست، بثوبها المشجر، ذي الألوان الزاهية وخصلات شعر تائثرت تتدلى على استحياء، لم تكن تدرك ما جرى، وماذا حدث. جالت بعينها الصغيرتين تتفقد أفراد أسرتهما فرداً فرداً، عليها تجد جواباً، عليها تعرف بفطرتها ماذا يجري، ذاك جدها الحاني مكتناً على عصاه بأحمال ثمانين عاماً، وجذتها وأمها وعمومتها، جميعهم في حركة دؤوبة لم تعدت وديمة على مشاهدتها من قبل، وسمعت كلمات لم تسمعها من قبل، مففرداتها ومعارفها

اللغوية، لا تكاد تتجاوز أحرف أبجديتها العربية الأولى، وألغاباً متناثرة في أرجاء غرفتها، وأحلاماً صغيرة لا تتجاوز لعبة صغيرة، أو قطعة حلوى من يد أم حانية ومن أب رؤوف، لكن وديمة لم تنتظر أن يشرح لها أحد، وفجأة وبدون توجيه أو بدون أن تتمالك مشاعرها البرينة، وببراءة طفولتها، قفزت أمام الكاميرات وأمام الجميع، والبسمة تعلو محياها، وهي تردد بلغة طفولية، أنا فرحة باستشهاد أبي الذي أصبح في الجنة، نعم أنا ابنة الشهيد، سوف أكون فخورة بذلك أمام أعمامها ومعها شقيقها الصغير محمد

لتدخل خيمة العزاء التي عم الصمت فيها وهم يتابعون خطاها، لتجلس بعد ذلك ببراءة بين كبار المعزين، وبهدوء رمت بحملها الخفيف بأحضان سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، ورددت على مسامعة كلمات تناثرت من بين أسنانها اللبينة التي بدأت تتساقط، لتعلن نمو بديل لها، مما يعني اكتمال نموها، وبقفوية بادلتها البسمة، فلم يرهبها الموقف والحضور، وهي ترد على أسئلته وتؤكد.. نعم أنا فخورة بأنني ابنة الشهيد حمود

العامري، الذي قدم روحه فداءً للوطن، ومن أجل أن يضمن لأطفال الوطن مستقبلاً زاهراً وأماناً، لا خوف فيه من أعداء أو طامعين. نعم، حينما يولد من الألم الأمل، يجب أن ننظر إلى الأمام، وعندما نشعر بلحظة إحباط، فإننا عندما ننظر لعيون أبناء الشهداء، التي تجاوزت كل المحن، فإننا نرى صورة المستقبل مشرقاً في عيونهم، وعزيمة وإصراراً على أن تمضي الحياة قدماً، فدماء آبائهم الزكية الطاهرة، أينعت وأزهرت ومهدت طريقاً إلى ذلك المستقبل الموعود.

مواساة

القائم بأعمال السفارة اليمنية يعزي في الشهيد حمود العامري

قدم عبدالله الفقيه القائم بأعمال السفارة اليمن لدى الدولة مساء أمس واجب العزاء في الشهيد حمود علي صالح العامري، الذي انتقل إلى جوار ربه متأثراً بجراحه إثر حادثة مأرب في سبتمبر الماضي، ضمن مشاركته مع قوات التحالف العربي، الذي تقوده المملكة العربية السعودية في عملية إعادة الأمل للشعب اليمني الشقيق.

وعبر الفقيه عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الشهيد، سائلاً الله

فعاليات

أمسية شعرية بحب الوطن والشهداء في دبا الحصن

،حفظه الله، وأصحاب السمو الشيوخ، إضافة إلى إلقاء مجموعة قصائد تمجد شهداء الوطن الأبرار تخليداً لتضحياتهم في سبيل رفعة وعزة الإمارات، وقد قدم الأمسية وأدارها الإعلامي حسين العامري.

وفي نهاية الأمسية قدم الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي دروعاً تذكارية تكريماً للشعراء المشاركين، موجهاً تحية للشهداء وقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة

تحت رعاية وحضور الشيخ فيصل بن سلطان بن سالم القاسمي نظمت جمعية دبا الحصن للثقافة والتراث أمسية وطنية لقصائد شعرية في حب الوطن والشهداء البواسل، وذلك على مسرح المركز الثقافي بدبا الحصن الفجيرة، بمشاركة الشاعر الشيخ ماجد بن سلطان الخاطري والشاعر مصبح بن علي الكعبي، اللذان قدما أجمل وأروع القصائد التي تغنت في حب الوطن وقائد المسيرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة

الثقافية والشعرية التي تغني الساحة الأدبية وتسهم في أحياء التراث الشعبي، وترسيخ الهوية الوطنية. حضر الأمسية عدد من المسؤولين والشعراء والمثقفين دبا الحصن-البيان وأبناء المنطقة.



قوات التحالف تواصل تطهير ألغام الموت الحوثية

شهود

إضافةً إلى أن الأدلة على زرع الحوثيين وأنصار صالح حقول الألغام متوافرة ونشرتها منظمات دولية عدة مهتمة بهذا الشأن، فقد أجمع السكان على أنهم شاهدوا مقاتلين حوثيين وهم يزرعون ألغاماً في مناطق خاضعة لسيطرتهم، ورصد خبراء نزع الألغام عدداً من أنواع الألغام التي زرعها الحوثيون، خاصة تلك المضادة للأفراد.

إلا أن فرق تفكيك الألغام الأرضية لقوات التحالف تتبع بكاسحاتها وخبرائها المناطق التي نشر فيها الحوثيون الألغام، وكان آخرها تفكيك مئات الألغام الأرضية من مناطق يمنية عدة.

تطهير الألغام

وعملت قوات التحالف في جزيرة ميون على تطهيرها من مئات الألغام، بعد أن طهرتها من ميليشيات الحوثي وصالح، وكذا المناطق التي فروا منها.

وإضافة إلى ما تُحدثه الألغام من قتل وتشويه وترهيب، فإنها تعوق المواطنين أيضاً عن التحرك بحرية والتنقل في الطرقات أو العودة إلى منازلهم أو الحركة داخل مزارعهم أو التسوق، فضلاً عن ذهاب التلاميذ إلى مدارسهم، ومنع الناس بشكل عام من قضاء حوائجهم.

ولا تتوقف جهود قوات التحالف عن نزع الألغام، بل أمدت القوات الشرعية بالخبراء والأدوات اللازمة للتخلص من الألغام، وتم بالفعل نزع المئات منها.

وكشفت سياسة الحوثيين وحلفائهم بزرعهم مئات الألغام عن عدم التزامهم بالمواثيق الدولية والإنسانية، ما يؤكد نياتهم ضد

الشعب اليمني والإنسانية.

كما استهدفت هذه الألغام الآثار اليمنية، حيث كشف بعض الخبراء الميدانيين لوسائل الإعلام أن ذلك يدل على انهزام ميليشيات الحوثي وصالح نفسياً وعسكرياً، وتفرغهم خلال هذه الفترة لعملية التلقيم العشوائي للأراضي اليمنية.



وعشرات الأطفال والنساء الذين يعالجون في المستشفيات ممن شوهدت وجوههم وأجسامهم بسبب شظايا الألغام الحوثية. فخلال شهر واحد، وثقت تلك التقارير ما لا يقل عن 100 قتيل و225 جريحاً من جراء هذه الألغام الأرضية التي زرعها الحوثيون في عدد من المحافظات جنوبي اليمن.

استهداف المدنيين

وأظهرت حوادث الألغام الأرضية في كل من تعز والبيضاء ومأرب وشبوة أن ميليشيات الحوثي زرعت الألغام في بعض المناطق السكنية والقرى، حيث لم تنج أي منطقة من المناطق التي تحررت من حقول الألغام العشوائية.

■ جنود التحالف يواصلون تطهير الأراضي اليمنية من ألغام الموت الحوثية | وام

اليمنيين، دون مراعاة لما قد تحدثه من ضرر للأفراد الأمنيين والأطفال والشيوخ وعامة الناس.

حالات فظيعة

ووثقت التقارير الميدانية حالات فظيعة خلفها انفجار ألغام الحوثيين في أوساط





صحيفة

مستشار هادي: ترتيبات لدخول قوة عربية إضافية إلى اليمن

أعلن مستشار الرئيس اليمني، محمد العامري، عن وجود ترتيبات لدخول قوة عربية إضافية إلى اليمن، وأكد أن مسؤولي الحكومة لن يذهبوا إلى المشاورات في جنيف، في ظل ما تقوم به ميلشيا الحوثي والمخلوع صالح، من حرب إبادة وحشية على تعز.

وكشف العامري، حسب تصريحات نقلتها عنه صحيفة «الرياض» السعودية، أمس، عن أن هناك ترتيبات تقوم بها الحكومة اليمنية لدخول قوات عربية

أخرى، إذا دعت الحاجة، مشيراً إلى أن التحالف العربي يستشعر خطراً كبيراً في هذه العصابات على أمن المنطقة. وأضاف أن الحوثيين وصالح ينفذون المشروع الإيراني، وهما أداة طهران في المنطقة، ولا يمكن أن يتحركوا دون أن تكون إيران أعطتهم الضوء الأخضر، وقال: «لو كان الحوثيون وصالح قوى وطنية، ويحملون مشروعا وطنياً، لتوصلنا معهما لنقاط اتفاق منذ زمن مبكر، لكنهم لا يملكون إرادتهم».

كما قال العامري إن الحكومة اليمنية، أعلنت بالفعل أنها ستذهب إلى جنيف للتشاور، لكن التجاوزات التي تقوم بها قوى الانقلاب، جعلت الكثير من القوى السياسية وأعضاء الحكومة، يتشككون في مصداقية جديّة الانقلابيين في ذلك، مؤكداً أن الحوثيين لا يمكن أن يذهبوا، إلا إذا شعروا بأنهم محاصرون من جميع الاتجاهات.

قتل الحوثيون يجبرون السكان على توقيع وثيقة دم

عن خيبة أملها جراء تلك الممارسات والضغوطات التي تقوم بها الميليشيات في العاصمة صنعاء للتوقيع على وثيقة وصفت بأنها تمس شرف القبيلة اليمنية ومكانتها.

وأعلنت قبائل عنس وتكتل قبائل اليمن رفضها لتلك الوثيقة التي وصفها بأنها تسعى لخلق فتنة طائفية وفأرات قبلية مستقبلية.

كشفت سكان في العاصمة صنعاء عن قيام الحوثيين بممارسة القوة على كافة سكان الأحياء للتوقيع على وثيقة عهد لدعم الميليشيات في مواجهة السلطات الشرعية.

وأوضحت المصادر حسب ما نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية أن عمداء الأحياء يزورون الأسواق ومجالس القات وكافة المنازل ومعهم مسلحون للحوثي ويفرضون على الجميع التوقيع على وثيقة أطلقوا عليها وثيقة إباحة الدماء، معربة

استعادة القصر الجمهوري ومعسكر الأمن كاملاً واشتباكات في جميع المحاور

الانقلابيون يترنحون تحت ضربات الشرعي



تعز - صلاح قعشة - عدن، البيان والوكالات

حققت قوات الشرعية تقدماً متسارعاً في جبهة تعز مسندة بطيران التحالف العربي، وتمكنت من اقتحام القصر الجمهوري واستعادة اجزاء كبيرة منه، واستكمال السيطرة على معسكر قوات الأمن الخاصة، بالإضافة إلى تحرير أكثر من 13 موقعاً من الميليشيات في ضاحية الضباب، بالمحافظة، بالتزامن مع ملاحقة طيران التحالف المتمردين في عدد من المحافظات وضرب أوكارهم ومخازن الأسلحة، بينما دارت مواجهات عنيفة في الجبال الغربية لمدينة صرواح بمحافظة مأرب عند أطراف صنعاء، بالتزامن صدت المقاومة هجمات للميليشيات بمنطقة العود وتقدمها بمديرية حزم العدين في إب.

وتحت غطاء جوي من قوات التحالف تمكنت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية، من اقتحام القصر الجمهوري في تعز والذي كان تحت سيطرة مليشيات الحوثي والمخلوع صالح واستعادة اجزاء كبيرة منه .

وذكرت مصادر المقاومة أنها اقتحمت منطقة القصر من أربع اتجاهات وكبدت الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع خسائر كبيرة بالتزامن وتقدم قوات الجيش الوطني في جبهة الضباب ومواجهات أخرى في حي الكمب وقرب منزل الرئيس المخلوع في شرق المدينة.

وقال قائد الجبهة الغربية عضو المجلس العسكري العميد عدنان الحمادي، لـ«البيان» إن المعركة التي خاضتها وحدات من قوات الجيش الوطني ممثلة بأبطال اللواء «35 مدرع شرعية»، ووحدات من «كتائب الشهيد عبد الرقيب عبدالوهاب»، في عملية أطلق عليها عملية «الثار للطفل الشهيد فريد» تم من خلالها استعادة العديد من المواقع أهمها تبة الجزار، وتبة سرور، وميلات، والكربة، وتبة المنعم وذالح، وتبة غبار، ومدرسة ميلات الجديدة. وقد قدم فيها الأبطال اروع البطولات وكبدوا ميليشيا الحوثي وصالح العديد من الخسائر في الأرواح والعتاد و«يواصل أبطالنا الآن التقدم لفك الحصار عن تعز».

وأحرزت وحدات الجيش الوطني مسندة بالمقاومة الشعبية تقدماً كبيراً في جبهة الضباب غربي تعز وطردت مليشيات الحوثي والمخلوع صالح من عدة مواقع حيث سيطرت القوات سيطرة كاملة على مواقع

السيطرة على 13 موقعاً جديداً بتعز ومواجهات عنيفة عند أطراف صنعاء

فرار قائد معسكر قوات الامن الخاصة حمود الحارثي مذعوراً باتجاه إب

قتلى وجرحى للحوثيين بالعشرات.. والمتمردون يردون بقصف المدنيين

طائرات التحالف تلاحق المتمردين في المحافظات وتدمر معسكرات ومخازن أسلحة

المقاومة تصد هجمات للميليشيات بمنطقة العود وتتقدم بمديرية حزم العدين في إب

المدخل الغربي لتعز. وأكدت مصادر أن رجال المقاومة في جبهة الضباب يودون الزحف نحو المدينة لفتح الحصار الخانق الذي فرضه الحوثيون وقوات صالح عليها منذ نحو أربعة أشهر، حيث منعوا دخول المشتقات النفطية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية إلى جانب مياه الشرب.

قصف حوثي

كما قتلت المقاومة 20 من المسلحين الحوثيين في حين قتل ثمانية من

ميلات وتبه ذالح والمنعم، وكذا على تبه الجزار مروراً بالكrsاح وصولاً إلى منطقة المقهايه.

استعادة مواقع

وأوضحت المصادر أن الجيش الوطني بقيادة اللواء الركن عدنان الحمادي سيطر على 13 موقعاً تابعاً للحوثيين وقوات المخلوع في الضباب غرب تعز في عملية نوعية أسميت «الثار للطفل فريد»، وأجبرت الميليشيات على التراجع إلى ضاحية الربيعي عند

صفقة قالت مصادر في المقاومة الجنوبية في عدن حسب ما نقل موقع «عدن الغد» أن 17 أسيراً من المقاومة من أبناء قبيلة أهل بركان في مكيراس بمحافظة أبين وصلوا إلى عدن عقب صفقة تبادل يوم الجمعة الماضي في بلدة ذي ناعم بمحافظة البيضاء.

وأوضحت المصادر أن صفقة التبادل عقدت في بلدة ذي ناعم بالبيضاء بين أسرى جنوبيين وآخرين من جماعة الحوثي.. مشيرة إلى أن 17 أسيراً من قبيلة أهل بركان تم الإفراج عنهم عقب عملية التبادل تلك. وكالات

قائد عسكري يمّني: المعارك محسومة لصالح الشرعية

قوى «إعادة الأمل»، وقال: «السودان الشقيق جزء من تحالف دول عاصفة الحزم، لذلك فإن قواته المسلحة مرحب بها في أي منطقة من مناطق البلاد، وقد حددنا موقعاً لتمرکز هذه القوات في انتظار أي مهمة تسند إليها، ولديها الجاهزية القتالية العالية لتنفيذ مثل هذه المهام».

الفوج السوداني

وتحدثت تقارير صحافية أمس عن وصول الفوج الثالث من القوات السودانية الأسبوع المقبل، الأمر الذي نفاه اليافعي بقوله إن الدفعة الثالثة وصلت بالفعل. ونقلت موقع «يمن برس» أمس عن مصادر قولها إن الدفعة الثالثة من الجيش السوداني ستصل عدن خلال أيام، ضم 900 جندي من قوات النخبة والقوات الخاصة السودانية، وإن 100 ضابط رفيع في الجيش السوداني سيراقدون القوات السودانية إلى عدن وسيحملون ضمن عمليات قوات التحالف المختصة بالاستراتيجية العسكرية والتخطيط العملياتاتي. وأشارت المصادر إلى أن القوات السودانية التي ستصل قريباً لعـدن، مزودة بعتاد عسكري وحربي ثقل ولعدات خاصة في الاستخبارات والاتصالات ومنظمة اتصالات عسكرية رقمية متطورة.

توضيح بشأن الوضع الميداني في المنطقة العسكرية الرابعة التي تضم خمس محافظات هي عدن ولحج وأبين والضالع وتعز، وتغطي البوابة الجنوبية لليمن، أوضح قائد المنطقة العسكرية الرابعة في اليمن اللواء أحمد سيف اليافعي أن عدن محررة بالكامل، وكذلك أبين ولحج باستثناء بعض الجبهات التي تشهد معارك بين الشرعية والميليشيات.

بمهام أمنية، ثم إن القوات السودانية هي وحدة تكتيكية عسكرية من مشاة ومدركات وجنود فكيف ستشارك بمهام أمنية؟

حماية عدن

وأوضح اليافعي أن القوات الشرعية قادرة على حماية عدن وحفظ أمنها، وليست بحاجة لقوات أمينة. ورحب بالقوات السودانية التي تعد جزءاً من



الأطفال يسيرون إلى جانب دبابة تركها الحوثيون وهربوا خلال المعارك بتعز | أرشيفية

تأمين عدن، وهذه الكلام عار عن الصحة، فلا يمكن لقوات غربية عن طبيعة المحافظة والشعب اليمني أن تشارك

مشاركة القوات السودانية بمهمة تأمين عدن حيث قال: «تداولت وسائل إعلام عدة خبر مشاركة القوات السودانية في

الآن في وضع الانتظار استعداداً لأي مشاركة عسكرية. وفي السياق ذاته، نفى اليافعي أيضاً

قال قائد المنطقة العسكرية الرابعة في اليمن اللواء أحمد سيف اليافعي إن المعارك في تعز تشهد كراً وقرأ بين القوات الشرعية والميليشيات الانقلابية، مؤكداً أن المعركة ستحسم لصالح الشرعية اليمنية.

وأكد اليافعي أنه في المنطقة العسكرية الرابعة لا توجد أي قوات مصرية أو مغربية. وقال: «المنطقة العسكرية الرابعة لا توجد أي قوات مصرية أو مغربية».

وأوضح في تصريحات نقلها موقع « 24 » الإخباري أمس، أن الصعوبات التي تواجهها القوات الشرعية تتمثل في استخدام قوات المخلوع والحوثيين للأسلحة غير الموجهة مثل الهاون والألغام، التي يصعب القضاء عليها. وكشف اليافعي عن وصول كاسحتي ألغام من السعودية أمس إلى اليمن، وسيحدد فيما بعد أماكن تمرکزهما.

نفي مشاركة

ونفى اليافعي المعلومات الصحافية المتداولة عن مشاركة القوات السودانية التي وصلت اليمن، بأي عمليات قتالية في لحج أو تعز، مؤكداً أن القوات السودانية لم تبأشر عملها ولم تستلم مهامها وهي



أمن مسلحون يقتحمون سجن المنصورة

أكدت مصادر صحافية بمنية أن مسلحين مجهولين اقتحموا أحد السجون في محافظة عدن وأطلقوا سراح أحد السجناء منه.

وقالت المصادر الموجودة في عدن إن مسلحين مجهولين اقتحموا مساء أول من أمس سجن المنصورة، وأسفر الهجوم عن مقتل أحد الحراس وجرح آخر. وأكدت أن المسلحين أطلقوا سراح أحد السجناء المتهمين بمحاولة اغتيال المحافظ السابق نائف البكري. صنعاء - د.ب.أ



تأهيل صور أسرى حوثيين أطفال في عدن تشعل مواقع التواصل الاجتماعي

بها منظمات المجتمع المدني لهؤلاء الأطفال الذين غررت بهم ميليشيات صالح والحوثي الإجرامية وزجت بهم في الحرب. ونالت الصور استحسان العديد من رواد التواصل الاجتماعي، بينما انتقد عدد من النشطاء الصورة، مرجعا انتقاده إلى أن أبناء الشهداء يحتاجون إلى هذه الرعاية بدلا من أبناء الحوثيين - حد قولهم.

تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل واسع صورة لعدد من أسرى اطفال من ميليشيات صالح والحوثي في عدن، حيث ظهر الاطفال في مراكز اجتماعية حيث تقوم منظمات المجتمع المدني بإعادة تأهيلهم ورعايتهم. ويظهر في الصور أطفال كانوا يقاتلون مع ميليشيات صالح والحوثي بعدن، أعادت منظمات المجتمع المدني تأهيلهم ورعايتهم. كما يظهر الأطفال في منظر حسن يوحى إلى معاملة راقية قامت

ة في تعز

تفكيك عبوات ناسفة زرعت من قبل مجهولين بأحد الشوارع الرئيسية في المدينة.

غارات مكثفة

وفي صنعاء جددت طائرات التحالف قصف مواقع عسكرية ومنازل أقارب للرئيس السابق. وقال سكان إن انفجارات عنيفة هزت جنوب وشرق المدينة حين استهدفت مقاتلات التحالف مواقع عسكرية في منطقتي النهدين والمجمع الرئاسي في جنوب المدينة ومعسكر الحفا في شرقها حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من الأماكن المستهدفة.

وجددت مقاتلات التحالف استهداف منزل قائد قوات الأمن المركزي سابقاً ونجل شقيق صالح، العميد يحيى محمد عبدالله صالح في منطقة بيت معياد. كما استهدف قصف جديد مواقع المتمردين في محافظات البيضاء وإب وشبوة. وبمحافظة البيضاء (وسط اليمن)، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات على مواقع المتمردين في وادي الحلق، مما أسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف ميلشيات الحوثي وصالح.

وكثفت قوات التحالف قصفها لمواقع ميلششيات الحوثي والمخلوع صالح في عدد من مناطق صعدة الحدودية بالتزامن مع تصاعد حدة الاشتباكات في الأطراف الغربية لمديرية صرواح غرب مأرب. ودارت مواجهات عنيفة بين قوات المقاومة الشعبية والميليشيات الحوثية المتمركزة في الجبال الغربية لمدينة صرواح عند أطراف محافظة صنعاء.

مواجهات إب

وفي محافظة إب المجاورة لمحافظة الضالع شهدت مديريتا الشعر والرضمة مواجهات عنيفة صدت خلالها المقاومة الشعبية هجمات للميليشيات وعلى الأخص في منطقة العود. وأسفرت المعارك عن مقتل عدد من عناصر الميليشيات المتمركزة في تلك المواقع التي استهدفتها أيضاً طائرات التحالف.

كما حقق رجال المقاومة بمديرية حزم العدين بالمحافظة تقدماً، حيث تمكنت من السيطرة على عدد من المواقع التي كانت تابعة لمليشيات الحوثي والمخلوع صالح. وبحسب مصادر في مقاومة حزم العدين فقد تمكنت المقاومة، أمس، من السيطرة على منزل القيادي الحوثي الشيخ رشاد الشعوري عضو مجلس النواب.



من مدفعية المجلس العسكري من السيطرة الكاملة على المعسكر القوات الخاصة شمال القصر الجمهوري وذلك بعد معارك عنيفة منذ ليلة أول من أمس، أدت لمقتل العديد من أفراد الميليشيا وفرار قائدة العميد حمود الحارثي مذعوراً باتجاه مدينة إب، حيث شوهد بمفرق ماوية يمرافقه عربية عسكرية يقوم بإطلاق الرصاص العشوائي.

وأصيب اثنان من الفريق الوطني لنزع الألغام في مدينة عدن، أثناء

أفراد الجيش والمقاومة الشعبية. في حين أشارت المصادر إلى أن عدداً من القتلى و27 جريحاً سقطوا في قصف لميليشيا الحوثي وصالح على أحياء سكنية في مدينة تعز.

«القوات الخاصة»

وبعد أن سيطرت المقاومة والجيش الوطني على عدد من نوبات الحراسة للقوات الخاصة بمعسكر القوات الخاصة «الأمن المركزي سابقاً» أول من أمس.. تمكنت أمس بإسناد

القمامة سلاح آخر للحوثيين



■ القمامة تنتشر في كل مكان بتعز | البيان

تعز - الوكالات

تعز هي أكبر محافظات اليمن سكاناً، تحاصرها ميلششيا الحوثي وصالح منذ أبريل الماضي، ليس فقط بالدبابات والحشود العسكرية، لكن أيضاً بحرمانها من المشتقات النفطية والكهرباء والماء، فضلاً عن مشكلة تكدس أكوام القمامة التي تهددها بكارثة صحية وبيئية، وتشوه شوارعها وتزكم أنوف المارة والسكان على حد سواء.

في شارع جمال عبدالناصر الذي يقسم مدينة تعز إلى نصفين، يجد المارة صعوبة في السير جراء أكوام القمامة المتناثرة هنا وهناك، لكن أمراً آخر يجمع غالبيتهم، حيث تراهم يضعون ما توفر لديهم من ألبسة على أنوفهم جراء قوة الرائحة المنبعثة التي صارت تزكم الأنوف.

ووفق المصادر يتمتع عمال النظافة عن القيام بمهمتهم لأسباب عدة تتعلق بانعدام مادة الديزل لآلات رفع ونقل القمامة، إضافة إلى تواطؤ قيادات السلطات في مكتب الأشغال مع الميليشيا المعتدية على تعز وعدم القيام بواجباتها الوظيفية، ضمن عملية الحصار الهادفة إلى إخضاع تعز وتركيع أهلها.

يقول البعض إن الغرض أيضاً تشويه سمعة المقاومة الشعبية من خلال مضاعفة المشكلة في مناطق سيطرتها التي هي تقترب من نحو ثلثي المدينة، حيث تسيطر الميليشيا على المنافذ

معاناة

ما يجعل معاناة تعز تتضاعف بشكل كارثي هو أنها تعاني سنوياً من الملاريا وحمى الضنك خاصة في موسم الأمطار، فيما تفتقد هذا العام حتى للمستشفيات والخدمات الطبية التي بالإمكان أن تقدم العلاج للمرضى وليس فقط غياب أسلحة الوقاية منه.

فقط.

حي المسبح الذي يعد حياً راقياً نوعاً ما، تغلق أغلب شوارعه أكوام القمامة كنموذج لشوارع مدينة أعلنت قبل عامين رسمياً عاصمة للثقافة في البلاد، ويصف فارس الشجاع أحد سكان الحي، الوضع بتلقائية تندثر بحسرة: تعيش الموت مرات عدة جراء القذائف التي تهطل على بيوتنا من دبابات ومدفعية ورشاشات الميليشيا المعتدية، كما أننا نعيش الموت مراراً جراء معاششتنا لأكوام القمامة المكدسة والمتعفنة جوار منازلنا.

ويشير الشجاع إلى انتشار الأوبئة والأمراض بشكل كبير لدى سكان الحي، متهماً السلطة المحلية في تعز بـ«الامبالاة تجاه حياة المواطنين، إذ إنه من أبريل الماضي إلى الآن لم نلاحظ أي سيارة نظافة تجوب الحي، والكل

صامت والأوضاع في تدهور مستمر». سالم عبده، أحد وجهات حي المسبح يقول إن كثيراً من الأمراض انتشرت بين السكان بشكل كبير، ويضيف متحسراً: «من سلم من القصف لم يسلم من المرض»، مطالباً «كل من له ضمير حي بأن يسعوا جاهدين لإنقاذ تعز وفك الحصار عنها وفي المقدمة إزالة أكوام القمامة من شوارعها وأحيائها».

أوبئة

ويرى محمد طاهر، رئيس مؤسسة التوعية والإعلام الصحي، أن أبرز التداعيات السلبية للانتشار الواسع للقمامة في شوارع وأحياء مدينة تعز تتجلى في تكاثر البكتيريا الضارة وتلوث الهواء وظهور العديد من الأمراض والأوبئة الخطيرة المؤثرة على صحة الإنسان.

ويشير طاهر إلى «أن الخطورة بإصابة سكان المدينة المعرضين لهذه النفايات بالملاريا وحمى الضنك نتيجة انتشار الذباب والبعوض وتكاثر البكتيريا وخصوصاً بعوض الانوفيليس التي تسبب الملاريا»، مضيفاً أن «انتشار العدوى سيكون على مساحة واسعة مع توقف معظم المستشفيات والمختبرات جراء الحصار العسكري والاقتصادي المفروض على المدينة لأكثر من شهرين». ويوضح أن المظاهر الخطرة لتكدس القمامة وعمليات حرقها من قبل اليمنيين الذين يتأذون من رائحتها النتنة يتسبب بأمراض معدية.

الصحافة العالمية تدعو إلى تصعيد مواجهة جرائم الحوثيين

وأكدت أن أولية مطلقة ينبغي أن تعطى لإعادة أجواء الطمأنينة وسيادة القانون والنظام إلى تلك المناطق.

جهود

وأضافت المجلة أن العالم يتابع بمزيد من الاهتمام الجهود التي يبذلها التحالف العربي لمساعدة المدنيين المتأثرين في المناطق المحررة، حيث يتجسد تأثير هذه الجهود على الأرض في العديد من المناطق وبصفة خاصة في عدن.

دمار

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير مطول لها أن الحرب التي تجتاح اليمن الآن هي الأشد ضراوة في الصراعات التي تعرض لها في السنوات الأخيرة، ففي الأشهر الستة الأخيرة وحدها شهدت سقوط الألوف من المدنيين في حين تم تشريد الكثيرين غيرهم، الأمر الذي يجعل الجيل الحالي من أبناء اليمن في مهب ريح الدمار.

وأكدت الصحيفة الأميركية أن الدور الذي يقوم به الحوثيون في الحرب الراهنة دور دموي بكل المعايير، فهم لم يترددوا في إطلاق مدفيعيتهم وصواريخهم على التجمعات السكنية، وصبو الذخائر التي حصلوا عليها من إيران حمماً فوق رؤوس المدنيين اليمنيين.

وحشية

أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى الممارسات الوحشية من جانب الحوثيين وحلفائهم ضد المدنيين اليمنيين، فهم لا يترددون في إلقاء القبض بشكل عشوائي على من يشتبهون في رفضهم لمواقفهم، بما في ذلك مراوغتهم في ما يتعلق بالمشاركة في مفاوضات السلام برعاية الأمم المتحدة.

يبدلها التحالف العربي بقيادة السعودية لتأمين كل المساعدات الممكنة للمدنيين.
أضافت أنه في غضون ذلك تحاول عناصر من تنظيمي «القاعدة» و«داعش» استغلال ظروف الحرب للتحرك بما يخدم مصالحها.

وأكدت «إيكونومست» أن حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي ينبغي أن تبذل قصارى جهوده لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في المناطق المحررة على الرغم من محاولة المتمردين إثارة أجواء الفوضى والاضطراب في تلك المناطق.



■ أب يمني يهرع بطفله المصاب في قصف الحوثيين إلى المستشفى في تعز | أ.ب

المناطق المدنية، وقد بلغ عدد القتلى حتى الآن 5400 قتيل، وتسود الفوضى مناطق عديدة رغم الجهود الكبيرة التي

وأشارت المجلة البريطانية إلى أن الحرب تزداد دموية في اليمن، حيث لا يتردد الحوثيون وحلفاؤهم في قصف

نعرفه فيها، حيث أتيح للحوثيين الذين يشكلون قوة تدميرية إحداث أضرار جسيمة في مختلف أرجاء اليمن.



حصار

أطباء بلا حدود: الحوثيون يمنعون الأدوية عن تعز

أنه «من المحيط ألا تُحدث أسابيع من المفاوضات تقدماً في إقناع المتحاربين بالحاجة إلى توفير المساعدات الطبية غير المتحيزة لضحايا القتال المستمر في هذه المنطقة المحاصرة بالتحديد، وذلك رغم الدعم المستمر الذي نقدمه أيضاً للمرافق الصحية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين».

عدن - البيان

الإمدادات من عبور نقاط التفتيش التي تسيطر على مداخل هذه المنطقة. وقالت كارلين كلاير، مديرة طوارئ اليمن في أمستردام: ليس بوسعنا نقل الإمدادات الطبية الأساسية أو إيصالها بشكل مباشر لدعم العمليات الجراحية المنقذة للحياة في المستشفيات المحاصرة التي تستقبل الكثير من جرحى الحرب، وهذه الإمدادات تتضمن الأنابيب الصدرية وأدوية التخدير والسوائل الوريدية ومستلزمات الخياطة الجراحية والمضادات الحيوية. وأضافت

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود العالمية أن المتمردين الحوثيين منعوا إدخال شحنة من الأدوية للمتضررين في مدينة تعز رغم المفاوضات التي استمرت أسابيع من أجل السماح بإدخال هذه الشحنة. وقالت المنظمة في تصريح أمس إنه ورغم أسابيع من المفاوضات القائمة مع مسؤولي الحوثيين، لا يمكن إيصال الإمدادات الطبية إلى مستشفيات يقعان في المنطقة المحاصرة الخاضعة لسيطرة المقاومة في تعز فيما تُمنع شاحنات نقل

نقص الكادر الطبي والمعدات وندرة بالأدوية في مأرب

جرائم الحوثيين تضاعف الأعباء على القطاع الصحي



■ صعوبات تواجه القطاع الصحي في اليمن | البيان

السعودية، ومنفذ الوديعة الحدودي بين البلدين، وهو المنفذ الوحيد العامل بعد أن أغلق الحوثيون كل المنافذ، لعب دوراً إيجابياً في توفير بعض الأدوية الضرورية، مقارنة ببقية محافظات البلاد.

لكن وليد الزبيري أحد المرضى الذين تحدثت إليهم «البيان» كان يبحث عن علاج للحمى في أكثر من صيدلية، وأكد أنه لم يجد ما يريد، يضيف الزبيري، كان الوضع في السابق طبيعياً، الآن لا أدري هل سأحصل على نوعية الدواء الذي أبحث عنه أم لا؛ مرجحاً أن تكون وكالات الدواء هي من يتحكم في السوق، مع غياب شبه تام لدور مؤسسات الدولة التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي والمخلوع صالح.

إسماعيل القباطي، طبيب عام بهيئة مستشفى مأرب العام، يقول لـ«البيان»، إن المستشفى يفتقر إلى الكوادر الطبية والاختصاصيين، نتيجة مغادرتهم للبلاد بسبب الحرب الدائرة منذ أشهر، وإنهم باتوا يتعاملون مع

«تصور، العناية المركزة بلا أخصائي، يوجد بها فقط طبيبان اثنان فقط للتخدير، لدينا 4 أطباء جراحة عظام، طبيبان في الجراحة العامة، وطبيب واحد مختص في الأوعية الدموية».

العظام والجراحة العامة فقط، ما عدا ذلك نقف عاجزين عن القيام به. ويركز التام في حديثه حول أهمية توفير علاج مرضى الفشل الكلوي والأورام المختلفة، كونها باتت من الظواهر اللافتة من خلال انتشارها السريع لدى السكان، مطالباً بضرورة إنشاء مراكز أبحاث طبية لدراسة هذه الظواهر وتشخيصها ومن ثم إيجاد المعالجات لها.

أسعار مرتفعة

من جانبه، يقول الصيدلاني في مأرب رزاز مهيب، إن هناك مشكلة تواجه الناس وهي ارتفاع أسعار الأدوية بنحو 20 في المئة بسبب زيادة تكاليف النقل، ولذلك اضطررنا لرفع أسعار الدواء على المستهلكين، وهو ما يضيف أعباء جديدة على كاهل اليمنيين في ظل وضع مالي متردٍ لدى قطاعات الشعب.

ويشير إلى أن هناك شبه انعدام لبعض أصناف الأدوية، كأدوية الضغط والسكري ومنع الحمل والأدوية الخاصة بسيولة الدم، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعارها، لكنه يؤكد وجود احتكار من بعض تجار الأدوية والوكالات الكبيرة، في ظل غياب أجهزة الرقابة نتيجة الوضع القائم في البلاد.

ويعتقد مهيب أن قرب مأرب من

إضافة إلى 58 ممرضة هندية من أصل 70 غادرن مستشفيات المدينة. وأضاف التام في حديث لـ«البيان»، «توفر لدينا معظم الأجهزة الطبية، لكننا نحتاج إلى أجهزة أكثر تطوراً وذات التقنية العالية كالرئين المغناطيسي وأجهزة فصل العينات في مختبر الدم».

أعباء جديدة

وأشار إلى أن المستشفى يعاني أصلاً من البنية التحتية منذ الأساس، لكن الحرب الأخيرة التي شنتها الحوثيون على مأرب، وتعرض خلالها المستشفى للقصف، أضفت أعباء جديدة علينا، وتحولنا إلى ما يشبه المستشفى الميداني الذي يقدم خدمات للحالات الطارئة فقط، رغم أننا مستشفى عام يفترض أن تتوفر فيه جميع الاختصاصات الطبية ويكون مرجعاً للمستشفيات والمستوصفات في المحافظة.

وعن تأثير الحرب على عمل المستشفى يقول التام: لقد توقفت جميع أقسام المستشفى عن العمل منذ أشهر بسبب الحرب، أغلقنا أقساماً عدة بينها قسم الأطفال، النساء والولادة، الباطنية، المسالك البولية، جراحة العيون، العيادات الخارجية، وقسم الأنف والأذن والحنجرة. مضيفاً: نستقبل الجرحى في قسم

أوضاع المستشفيات، بما فيها هيئة مستشفى المحافظة العام، أكبر مستشفيات المدينة، الذي عاود العمل قبل نحو أسبوع، بعد أن أغلق أبوابه أمام مرضاه لأشهر مضت.

يوجد في مأرب مركز المحافظة، مستشفين حكوميان ومركز خاص بالأمومة والطفولة، ومستشفى يتيم في مديرية الوادي التي يقع في نطاقها الجغرافي حقول النفط والغاز والمحطة الكهربائية التي تغذي محافظات اليمن بالطاقة، كما يوجد مستشفى آخر في مديرية الجوبة جنوبي مأرب، مجتمعة لا تستطيع تلبية حاجات السكان من العلاج والفحوصات والعمليات الصغرى.

نقص في الكوادر

وحسب عاملين في هذه المستشفيات فإنها تعاني كثيراً من نقص في الكادر الطبي والمعدات، فضلاً عما أصابها من تدمير جراء قصف الحوثيين والقوات الموالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

يقول مدير التنمية البشرية في هيئة مستشفى مأرب العام علي التام إن المستشفى يعاني نقصاً في الكادر الطبي وأطباء الاختصاص، إذ غادر نحو 25 طبيباً من مصر وسوريا والهند وروسيا، بسبب الحرب التي أشعلها الحوثيون على مشارف المدينة،

دمار وتلف

تعرضت أجهزة العناية المركزة في مستشفى مأرب وغيرها من الأجهزة الطبية إلى التلف نتيجة تعرضها للقصف من قبل الحوثيين، وتعرضت نوافذ الكثير من الغرف للتكسير، وهذا يشكل خطورة على المرضى لتعرضهم للآتربة والبرد، خصوصاً أننا على أعتاب فصل شتاء قارس في منطقة صحراوية وشديدة الجفاف.

عانته على مدى السنوات الأخيرة، والحكومات المتعاقبة، زاد من حدته الجرائم التي يرتكبها الانقلابيون وحليفهم الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح.

فمأرب التي ترفد ميزانية الدولة بنحو 30 في المئة لا تكاد تجد فيها مستشفى متكاملأ يفي باحتياجات سكانها.

وخلال الخمسة أشهر الأخيرة، وتحديداً منذ اندلاع الحرب التي قادها الحوثيون على مأرب، تدهورت

تدهور في أوضاع المستشفيات وإغلاق العديد منها

مأرب - محمد الشيبيري

مساءً، كان شاب عشريني نحيل الجسم، يبحث عن حبة دواء لعمه المريض نفسياً، لكن مستشفيات وصيدليات مأرب، شرقي اليمن، عجزت عن تلبية طلبه نتيجة عدم توفر هذا النوع من الدواء.

ترجى الصيدلاني أن يبيعه حبة دواء أو إبرة عضل، ليستطيع أن ينقذ بها حياة عمه الذي يعاني مرضاً منع عنه النوم لمدة أسبوع؛ يحمل في يده ورقة مغلقة أعلاها اسم مستشفى نفسي في صنعاء، وعليها ختمه، لكنها لم تشفع له في الحصول على الدواء المطلوب.

وضع صعب

محافظة مأرب، أكبر منتج للنفط والغاز والطاقة الكهربائية في اليمن، تعاني وضعاً صعباً نتيجة إهمال

محافظ عدن يشيد بدور الإمارات في تأهيل القطاع الصحي

زار مستشفى الجمهورية التعليمي وتفقد أقسامه

عدن - البيان

قام محافظ عدن جعفر محمد سعيد بجولة في مستشفى الجمهورية التعليمي بـعدن حيث تجري إعادة تأهيل للمستشفى بدعم وإشراف من قبل الجانب الإماراتي، مشيداً بالدور الإماراتي في إعادة تأهيل القطاع الصحي في محافظة عدن. واطلع المحافظ على سير العمل في أقسام المستشفى وما وصلت اليه عملية



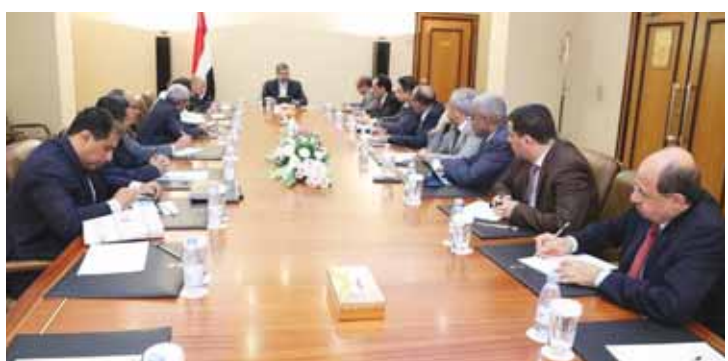
إعادة تأهيل أقسام المستشفى ولاسيما تأهيل الدور الثاني بسعة 100 سرير بدعم وإشراف من الامارات. يشار الى ان القطاع الصحي في عدن تعرض لأضرار بالغة جراء عدوان ميليشيات الحوثي وصالح على عدن، حيث تسبب في توقف العديد من المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة بشكل كامل ومنها مستشفى الجمهورية احد اكبر المستشفيات في عدن والذي يخدم أربع محافظات جنوبية. وكانت الامارات تعهدت بإعادة تأهيل القطاع الصحي في عدن حيث دعمت إعادة تأهيل ثمانية مجمعات صحية في مختلف مديريات عدن، بالإضافة الى إعادة تأهيل مستشفى الجمهورية ومستشفى الشيخ خليفة بن زايد الجراحي.



القانون الدولي الإنساني، مشيراً إلى أن استمرار الهجمات الوحشية ضد المدنيين يعكس صفو المشاورات التي تحاول القيادة السياسية أن تسلكها لإخراج البلاد من نفق الحرب المظلم وعودة الأمن والاستقرار إلى كل المحافظات وتجنيب اليمن ويلات الدمار والخراب. الرياض - سيأنت

وصالح الانقلابية، مشيداً بالقرارات التي اتخذتها القيادة السياسية المتعلقة بالمشاورات التي دعت لها الأمم المتحدة خاصة بعد موافقة الميليشيا بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار رقم 2216. وأكد المجلس أن ما يجري في مدينة تعز من حصار واعتداءات همجية ضد السكان العزل من قبل ميليشيا الحوثي وصالح والتي وصلت إلى مستوى الإبادة الجماعية تتعارض مع مبادئ

عقد مجلس الوزراء اليمني أمس، اجتماعه الأسبوعي برئاسة نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء خالد محفوظ بحاح، لمناقشة عدد من القضايا المتعلقة بمجال الإغاثة ووضع المشتقات النفطية والملفات المتعلقة بقطاع النقل والقطاعات الخدمية الأخرى. ووقف المجلس أمام عدد من الملفات المهمة في مختلف القضايا والمجالات المتعلقة بعمل الحكومة والمسار السياسي المتصل بالتشاور مع ميليشيا الحوثي



مجلس الوزراء اليمني يناقش قضايا الإغاثة والخدمات

تضمنت إغلاق أسواق بيع السلاح ومنع التجوال به داخل المدينة

جهود كبيرة لتثبيت الأمن والاستقرار في عدن

بمنع التجوال في السلاح داخل مدينة عدن، وبدأ مطلع الأسبوع الجاري تنفيذ التعليمات بإشراف مدير الأمن في عدن وقيادات المقاومة.

دعوة المحافظ لاقت ارتياحاً شعبياً كبيراً لدى سكان عدن وعبروا عن تقديرهم لهذه الخطوة التي قالوا إنها ستساهم في وضع حد للانفلات الأمني الموجود وضبط عملية السلاح داخل عدن.

أسواق السلاح

وعلى صعيد مواز نفذت السلطات الأمنية والمقاومة حملة شارك فيها عدد من ضباط أمن محافظة عدن والممرور والمقاومة بقيادة مدير أمن محافظة عدن العميد محمد مساعد إلى سوق الأسلحة في مديرية الشيخ عثمان، حيث داهمت الحملة سوق السلاح واعتقلت عدداً من الباعة وتم إيداعهم سجن المنصورة المركزي، وأغلقت السوق وفرضت حراسات أمنية على تلك الأماكن وذلك تمهيداً لتنفيذ قرار المحافظ الذي يقضي بمنع حمل السلاح في المحافظة. تواجه السلطات الأمنية في عدن عدداً من المعوقات والصعوبات، التي تبطن من عملها ويرى عدد من المراقبين في عدن أن أهم الصعوبات هو عدم توحيد مكونات المقاومة والتباؤ في خطوات دمجها مع قوات الجيش والأمن.

خطوات مهمة

قال رئيس تحرير صحيفة «عدن الغد» فتحي بن لزرق أن منع حمل السلاح خطوة جيدة، لكن قبل المنع لا بد أن تسبقه خطوات مهمة ومنها دمج المقاومة وتوحيد زيتها وضبط النقاط على مداخل عدن ومخارجها، وأضاف أن الملف الأمني بعدن يحتاج لوقفه حقيقية وجادة والتحرك بات أمراً لا بد منه، ولا سيما تسريع خطوات دمج المقاومة في الجيش والأمن وهذه مسؤولية الجميع في عدن.

مراكز الشرطة للعمل وكذلك انتشار رجال المرور والدوريات في الشوارع، وتوفير سيارات إطفاء حديثة ساهمت بإطفاء العديد من الحرائق.

منع السلاح

وأصدر محافظ عدن جعفر محمد سعد تعليمات للأجهزة الأمنية والمقاومة



■ جنود من قوات التحالف خلال تأمين شارع في عدن | رويترز

جهود إماراتية وبذلت الإمارات العربية المتحدة جهوداً كبيرة لعودة مراكز الشرطة للعمل، وذلك من خلال إعادة تأهيل مراكز الشرطة ودعمها بالسيارات، بالإضافة إلى تدريب أفراد المقاومة في عدن وخارجها. وأسفرت جهود الإمارات في عودة

التمارين وقيادات المقاومة والسلطات المحلية، حيث تم الاتفاق بينهم على وضع خطة أمنية، تهدف إلى نشر أفراد المقاومة على مداخل عدن وداخل مدنها بزي موحد وغرفة عمليات مشتركة كخطوة أولية تسبق تأهيل عدد كبير من أفراد المقاومة يتم تأهيلهم خارج اليمن.

الماضية بهدف الوصول إلى ترتيبات تساهم في وضع حد للانفلات الأمني الذي تشهده عدن.

خطة أمنية

مصادر في المقاومة أكدت لـ«البيان» أن هناك نتائج إيجابية توصلت إليها الاجتماعات المتواصلة بين قوات

الإمارات أعادت مراكز الشرطة للعمل والدوريات إلى الشوارع ووفرت سيارات إطفاء حديثة

عدن - ياسر اليافعي

منذ تحرير العاصمة المؤقتة عدن ظل الهاجس الأمني هو ما يؤرق السكان في المدينة، التي وجدت نفسها بين ليلة وضحاها تعيش فراغاً أمنياً بسبب خروجها من حرب مدمرة فرضها الانقلابيون، وتسببت في تعطيل كل مؤسسات الدولة بما فيها الأجهزة الأمنية. وتبذل السلطات المحلية والمقاومة الشعبية وقوات التحالف العربي جهوداً متواصلة لتثبيت الأمن والاستقرار في المحافظة منذ الأيام الأولى للحرب، حيث تواصلت اللقاءات والمشاورات التي تجمع قيادات المقاومة والسلطات المحلية وقوات التحالف خلال الأيام

اختفاء الطوابير الطويلة أمام محطات الوقود

انتهاء أزمة المشتقات النفطية في العاصمة المؤقتة



■ لا طوابير في محطات الوقود | البيان

آلية لتوفير وتوزيع المشتقات في المحافظات الجنوبية المجاورة

عدن - البيان

انتهت أزمة المشتقات النفطية التي ظلت قائمة منذ اجتياح مليشيات الحوثي لمحافظة عدن، حيث تسبب انعدام مشتقات النفطية في معاناة كبيرة للمواطنين اليمنيين وكذلك توقف العديد من المصانع ووسائل النقل، وانعدام غاز الطبخ المنزلي، وانقطاعات مستمرة في التيار الكهربائي وهو ما مثل هاجس وهم يؤرق سكان عدن. وخلال الأيام الأخيرة توفرت المشتقات النفطية بشكل كبير في المحطات وهو ما ساهم في اختفاء الطوابير الطويلة أمام محطات البترول، وانفراج إحدى أهم الأزمات التي خلفتها الحرب على عدن والمحافظات المجاورة.

آلية جديدة

وقال مصدر مسؤول في شركة النفط اليمنية عدن إن الشركة بصدد اتباع آلية جديدة لتوفير وتوزيع المشتقات النفطية ما سيؤدي إلى إنهاء أزمة المشتقات النفطية التي تعاني منها عدن والمحافظات الجنوبية المجاورة بشكل كامل خلال الأيام القادمة. وأضاف المصدر أن شركة النفط استوردت مؤخراً مشتقات نفطية بقيمة 18 مليون دولار، حيث وصلت السفينة إلى ميناء الزيت في البرقاء وتحمل على متنها 35 ألف طن من البنزين وبدأت تفريغ شحنتها.

وحول إجراءاتها المستقبلية، قال المصدر إن شركة النفط تعمل الآن على إدخال باخرة أخرى متواجدة حالياً في البحر وتحمل 55 ألف طن من الديزل وبقيمة 26 مليون دولار، وذلك لتغطية احتياجات الخدمات بالكهرباء والمياه والصحة والسوق المحلية بمادة الديزل. وأوضح المصدر أنه وبرغم كل المشاكل والصعوبات والغرامات التي تتكبدها الشركة إلا أنها ماضية بملحمة أزمة المشتقات النفطية وتزويد السوق بمطلباته من مادتي الديزل والبنزين.

ارتياح شعبي

لاقى توفر المشتقات النفطية في المحطات ارتياحاً شعبياً كبيراً لدى السكان بسبب ما عاونه خلال الفترة الماضية من صعوبات نتيجة انعدام المشتقات النفطية وهو ما انعكس على حياتهم بشكل سلبي. وقال الناشط عادل الكاتب: باستطاعتنا أن نقول إن أحد أكبر الأزمات في عدن انتهت اليوم وبعد أن كانت طوابير المركبات بالمتنا أمام المحطات انتهى هذا المشهد، لذا باستطاعتنا أن نقول إن أزمة البترول انتهت.



■ يمينيون في إحدى محطات الوقود | البيان

الكهرباء. وكان العاملون بالمصفاة أبلغوا المحافظ أن المخزون أوشك على النفاذ ووعد المحافظ بتوفير كل ما ينتقله المواطن في عدن داعياً إلى تضافر جهود الجميع.

الحالي 2015. يذكر أن محافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد نجح قبل أيام برفع إضراب عمال المصافي ما أدى إلى ضخ المشتقات النفطية للسوق المحلية وكذا محطات

وقال الحاصل أن هذه الكمية تم شراؤها من قبل الحكومة اليمنية لتغطية العجز الموجود في مصافي عدن. وأضاف أن هذه الكمية ستكفي عدن والمحافظات المجاورة حتى نهاية العام

باخرة من جهته أكد مدير أمن مصافي عدن علي الحاصل أن الباخرة التجارية وصلت إلى عدن وعلى متنها 60 ألف طن منها 35 ألف لعدن والباقي لإحدى الدول المجاورة.

يذكر أن فرع الشركة في عدن لأول مرة يباشر بنفسه إجراء المناقصات والاستيراد والدفع ذاتياً بعد أن كان كل ذلك يقوم به المركز الرئيسي للشركة في صنعاء.

ياسين يتسلم أوراق اعتماد السفير الهولندي الجديد لدى صنعاء

وإعادة الأعمار، لما خلفته ميلشيا الحوثي وصالح الانقلابية، من دمار هائل في البنى التحتية بمختلف المحافظات.

وأكد سفير نيوزيلندا لدى المملكة، حرص بلاده على عودة الأمن والاستقرار إلى اليمن.

الرياض - وام

إلى جانب الشرعية الدستورية، ودعم بلاده لأمن واستقرار اليمن.

كما التقى وزير الخارجية اليمني أمس، سفير نيوزيلندا لدى المملكة العربية السعودية، هاميش ماكماستر، وبحثا العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتطورات الأحداث في اليمن، وعددًا من القضايا المتعلقة بالشأن الإغاثي

تسلم وزير الخارجية اليمني، د. رياض ياسين، في الرياض أمس، نسخة من أوراق اعتماد السفير الهولندي الجديد لدى صنعاء روبرت بيترى.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها في مختلف المجالات والأوضاع في المنطقة، حيث أكد السفير الهولندي، وقوف بلاده

خليفة بن سلمان يزور المملكة ويجتمع بخادم الحرمين الشريفين

البحرين: السعودية أعادت قوة العرب إلى الأذهان

التحرك، وتبادل وجهات النظر حول التطورات الحالية في ما بين الأشقاء، لاتخاذ موقف موحد يراعي مصالح الأمة العربية الوطنية والقومية، وحفظ الأمن الإقليمي والدولي المترابط الحلقات.

وأكد أن العلاقات الراسخة بين البحرين والسعودية، تشكل نموذجاً مشرقاً على الصعيدين الخليجي والعربي، معرباً عن اعتزازه وتقديره للدور الذي تضطلع به السعودية خليجياً وعربياً وإسلامياً.

وأوضح أن «المملكة أعادت للأذهان قوة العرب، وأعلنت من الكرامة والعزة العربية، وردت بحزم على التدخلات الخارجية في اليمن، وأحييت الأمل في غد عربي أفضل».

وأكد رئيس وزراء البحرين، أن بلاده تقف مع المملكة في نصرتها للقضايا العربية والإسلامية، وفي وقف التدخلات الخارجية في الشأن العربي الداخلي.

العلاقة الخاصة التي تربط بين بلدينا، بالإضافة إلى بحث التطورات الراهنة التي تشهدها الساحة الإقليمية والعربية والدولية، التي تستدعي منا جميعاً التحرك وتبادل وجهات النظر حولها».

واستقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصره بالرياض، الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وجرى استعراض العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين الشقيقين. وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا)، أن رئيس الوزراء وصل إلى الرياض أمس، في زيارة رسمية للسعودية، تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، يجري خلالها مباحثات، تتناول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها، إضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

وشدد آل خليفة، في تصريح صحفي، فور وصوله إلى الرياض، على ضرورة



■ سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً خليفة بن سلمان | واس

سخط شعبي واتهامات لهم بتدمير التعليم

الانقلابيون يُعدّلون المناهج للتوافق مع مشرووعهم المذهبي



■ .. وصفحة أخرى



■ صفحة من كتاب الرياضيات للصف الثالث الابتدائي

«منهج الحوثي الدراسي الجديد يحتوي كربلائي مرعب ومن سيتورط بتدريس أولاده عندهم سيعود إليه ولده يوماً حاملاً السلاسل يضرب نفسه ويصرخ يا حسين يا كربلاء».

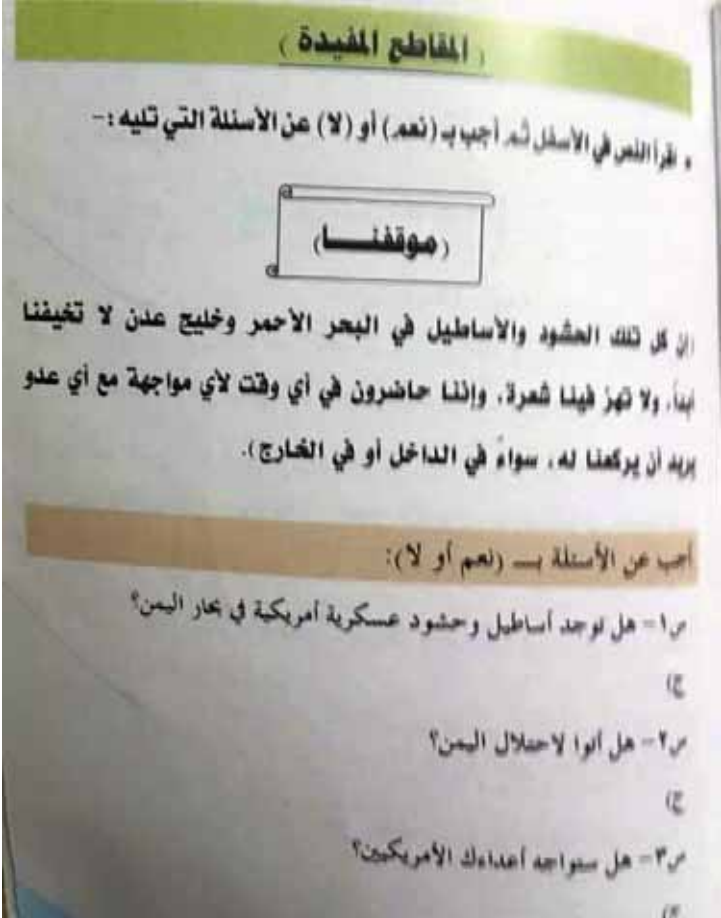
مصطلحات الموت

ومواصله لممارساتها التدميرية التي تستهدف عقول الطلاب، بدأت ميليشيات التمرد الحوثي في عسكرة المقررات التعليمية، وإدخال مفردات لا تتناغم مع الأساليب التربوية التي يجب اتباعها في التعامل مع عقول التلاميذ الصغار، الذين تراعي كل الأنظمة التعليمية إبعادهم عن مصطلحات العنف والأسلحة.

وقالت مصادر تعليمية إن ميليشيات الحوثي استبدلت الأعداد والأشكال الرياضية في كتب مادة الرياضيات بصور الأسلحة وشعارات الموت، في انتهاك صارخ للتعليم وللطفولة. وتعمدت الترويج لصور الأسلحة وأفكارها الدموية، في سابقة هي الأولى في مجال التعليم على مستوى العالم. وهو ما اعتبروه جريمة حرب، بحق الطفولة والتعليم، ينبغي محاكمتها عليه دولياً.

إفساد الطفولة

وقال الناشط السياسي والباحث التربوي سليم البيحاني إن «الميليشيات لم تكف باختطاف الأطفال من مدارسهم،



■ صفحة لا تمت للعملية التعليمية بصلة

عسكرة المقررات التعليمية وإدخال مفردات لا تتناغم مع العملية التربوية

طباعة صور قيادات الانقلابيين على المقررات المدرسية

عدن - البيان

تفاجأ المواطنون في صنعاء بقيام الانقلابيين بتعديل المناهج الدراسية للتوافق مع مشرووعهم المذهبي والطائفي، حيث تحدث عدد من أولياء أمور الطلاب عن إدخال الحوثيين مناهج جديدة بالإضافة إلى تعديل المناهج السابقة وإضافة دروس تركز المذهبية، وتبرر للحوثيين حربهم على الشعب اليمني.

وتداول ناشطون على صفحات التواصل الاجتماعي صوراً لبعض صفحات كتب المناهج التي يتم توزيعها على الطلاب في صنعاء، حيث أظهرت الصور قيام الميليشيات بطباعة شعار الصرخة، وهو شعار الحوثيين الرئيسي، على المناهج، بالإضافة إلى دروس تبرر حربهم التي شنوها على الشعب اليمني وسببت في خسائر بشرية واقتصادية كبرى أعادت اليمن سنوات للوراء، كما تم إضافة أناشيد جديدة تمتدح مؤسس حركة الحوثيين حسين بدر الدين الحوثي.

وبحكم سيطرتهم على مطابع الكتاب المدرسي قام الحوثيون بطباعة صور قيادات الميليشيات على الغلاف الرئيسي للكتب الدراسية، كما قاموا بتحويل المطابع الخاصة بالتربية والتعليم إلى مطابع خاصة بهم للترويج لأفكارهم ومشروعهم.

حلم قديم

وسعى الحوثيون خلال السنوات الماضية وأثناء حروبهم الست للضغط على الحكومة اليمنية للسيطرة على التعليم في محافظة صعدة، وكانت مطالبهم تتمثل في فتح جامعات ومعاهد لتدريس المذهب الشيعي، قبل أن يكبر طموحهم للسيطرة على التعليم في اليمن ككل.

وسعى الحوثيون خلال الفترة الماضية بعد انقلاهم على الشرعية وسيطرتهم على العاصمة صنعاء إلى استغلال الوضع وتعديل المنهج التعليمي وفق أجندتهم ومشروعهم.

وبحسب مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم فإن الحوثيين سعوا إلى السيطرة على التعليم لمحاولة تعديل المناهج وإضافة مواد دراسية جديدة لتوجيه الطلاب بما يتوافق مع مشرووعهم ولا سيما في المناطق التي تعارض وترفض وجودهم.

سخط شعبي

وأبرزت مواقع التواصل الاجتماعي سخطاً شعبياً كبيراً بسبب خطوة الحوثيين وتحديدًا في صنعاء، واعتبر اليمنيون أن ما تقوم به ميليشيات الحوثي هو استهتار بالمواطن اليمني وتاريخه ومقدراته، وحذروا من هذه الخطوة لما لذلك من مخاطر كبيرة على الأجيال المقبلة.

الناشط والصحافي سمير الصلاحي كتب معلقاً على المنهج الذي فرضه الحوثيون على الطلاب بصنعاء قائلاً:

انقسام

اعتبر الناشط جمال بن عفاف أن جماعة الحوثي تسعى لتغيير المناهج الدراسية وفق أجنداتها وأطماعها ومشاريها، ومن شأن هذه الخطوة جعل الأكثرية السنية والوطنية في حالة من الانقسام الاجتماعي وتؤصل للطائفية، ولن يسمح المجتمع اليمني بتمريرها.